وقال يعاتب صديقا افشى له سرا من الطويل .

(رأيتك تبري للصديق نوافذا ... عدوك من امثالها الدهر امن) .

(وتكشف اسرار الاخلاء مازحا ... ويا رب مزح راح وهو ضغائن) .

(ساحفظ ما بيني وبينك صائنا ... عهودك إن الحر للعهد صائن) .

(والقاك بالبشر الجميل مداهنا ... فلي منك خل ما عرفت مداهن) .

(أنم بما استودعته من زجاجة ... ترى الشيء فيها ظاهرا وهو باطن) - الطويل - .

وقال في مثل ذلك من الوافر .

(ثنتني عنك فاستشعرت هجرا ... خلال فيك لست لها براض) .

(وانك كلما استودعت سرا ... أنم من النسيم على الرياض) - الوافر - .

وقال في مثل ذلك من البسيط .

(لسانك السيف لا يخفى له اثر ... وانت كالصل لا تبقي ولا تذر) .

(سري لديك كأسرار الزجاجة لا ... يخفى على العين منها الصفو والكدر) .

(فاحذر من الشعر كسرا لا انجبار له ... فللزجاجة كسر ليس ينجبر) - البسيط - .

وقال في مثل ذلك من البسيط .

(اروم منك ثمارا لست أجنيها ... وأرتجي الحال قد حلت أواخيها) .

(استودع ا خلا منك أوسعه ... ودا ويوسعني غشا وتمويها) .

(كأن سري في أحشائه لهب ... فما تطيق له طيا حواشيها) .

(قد كان صدرك للأسرار جندلة ... ضنينة بالذي تخفي نواحيها) .

(فصار من بعد ما استودعت جوهرة ... رقيقة تستشف العين ما فيها) - البسيط - .

وقال من قصيدة من الكامل .

(لا تأنفن من العتاب وقرصه ... فالمسك يسحق كي يزيد فضائلا)